

# كبهان الحريد

المرأة الايرانية.. جهاد في كل الميادين من اجل المشاركة في بناء الوطن واعداد جيل صالح

اربعة عناصر مشتركة في توجيهات الامام لروساء الجمهورية

العدد ١٠٠٠ - السنة السابعة عشرة - الاثنين الرابع من ربيع الثاني ١٤١٨ هـ - ١١/١١/١٩٩٧ م - ٢٠٠٠ ريال

فيما عرفات يتعهد بمواصلة التعاون الامني مع تل ابيب !!

## الفلسطينيون يتظاهرون ضد الحصار الصهيوني وجولة روس موضع انتقاد عربي



الفلسطينيون على كافة الاصعدة.. كما ابيينا حرصنا على التنسيق الامني بوجود الطرف الاميركي. من جهته قال روس انه ابلغ عرفات بان الرئيس الاميركي بيل كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت كفوه ان ينقل اليه «انهم سيقبلون ما يوسعهما لدفع العملية السلمية واعادتها الى مسارها».

واضاف واعمل على المساعدة لاقامة قاعدة امنية تخلق مناخا امنيا مناسبيا يساعد على تقدم العملية السلمية قبل مجيء اولبرايت الى المنطقة وللتوقع ان يتم في اواخر شهر آب الحالي.

على صعيد آخر علم من مصدر في مجلس التعاون امس الاحد ان وزراء خارجية دول المجلس سيعقدون اجتماعا في السادس من ايلول للقبل للتباحث في تدهور عملية السلام في الشرق الاوسط ومؤتمر الدوحة الاقتصادي.

واوضح المصدر ان وزراء خارجية المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان

فلسطين المحتلة / ا ف ب: تتظاهر الفلسطينيين امس الاحد في غزة احتجاجا على الحصار الاقتصادي الذي تفرضه اسرائيل منذ ايام على الاراضي الفلسطينية.

وسار المتظاهرون حتى معبر ايريز بين قطاع غزة والاراضي المحتلة عام ١٩٤٨ وسط هتافات «لا غلاق» و «لا سلام مع الاستيطان».

وقامت عناصر الشرطة الفلسطينية بمنعهم من التقدم على بعد نحو مائة متر من مركز مراقبة اسرائيل.

من جهة اخرى اعلن رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية امس الاحد انه مستعد لمعاودة التنسيق الامني مع اسرائيل شريطة ان يكون للاجئين ومشاركة من الولايات المتحدة.

وكان عرفات يتحدث امام الصحافيين في ختام لقائه مع المبعوث الاميركي دنيس روس في مدينة رام الله بالضفة الغربية والذي استمر قرابة الثلاث ساعات.

وقال عرفات ولقد عرضت على المبعوث روس الاجراءات التي تقوم بها اسرائيل ضد الشعب

### خبراء لفظ يتكلمون بغالبية استمرار الحظر الاميركي وتأثيره على الصناعة النفطية الايرانية

طهران / كبهان العربي: أكد خبراء تقنيون بان تشديد الحظر التجاري الاميركي على ايران لن يترك اي تأثير على مشاريع النفط الايرانية. وكانت اميركا اتخذت في الاسابيع الماضية قرارا يقضي بغرض عقوبات على الشركات التي تفوق قيمة عقودها النفطية مع ايران عن العشرين مليون دولار.

ويشير الخبراء الى ان ايران وقعت بعد الحظر الاميركي وتشديده عليها قبل حوالي عام عقودا نفطية وغازية بلغت اكثر من (٢٢) مليار دولار وهي دائية السعي في ذلك.

فمن المشاريع التي وقعتها ايران خلال هذه الفترة تطوير ابار النفط بواسطة شركة «توتال» الفرنسية عام ١٩٩٥ وبيع الغاز لتركيا على مدى (٢٠) عاما وتطوير ابار «هلال» بواسطة شركة «بوفالو» الكندية والحصول على قرض بـ (٩٠) مليون دولار من مصرف الماني لغرض تنمية مشاريع النفط في حقل «سروش».

ويذكر الخبراء ان اميركا اخفقت الباب فقط بوجه الشركات الاميركية التي لعل القدرة على الاستثمار في ايران.

ويعد مشروع تطوير حقل «بارس الجنوبي» احد المشاريع التي تجري المناقصة حوله وهذا الحقل تبلغ قيمته احتياطي الغاز فيه اكثر من ١٨٠٠ مليار دولار.

وتستند المناقصة على هذا المشروع بين شركة «توتال» الفرنسية وشركة «شل».

فيما تواجه حكومة او يحيى اخفاقات متلاحقة

### القوى السياسية في الجزائر تتفق الحكومة لعدم قدرتها على اشاعة الاصل والاستقرار

وايدت جبهة التحرير الوطني (الحزب الوحيد السابق) للملكة بسمعة وزراء في الحكومة تحفظات لزاما لخصخصة المصانع والاراضي الزراعية لكنها لم تهدد بالانسحاب من الحكومة التي يهيمن عليها التجمع الوطني الديمقراطي القريب من الرئيس زروال.

ويشكل التجمع الوطني الديمقراطي وجبهة التحرير الوطني الاكثرية للحكومة التي تشغل ٢١٩ من لجان الـ ٣٨٠ في اول جمعية تعديدية في الجزائر. واعلنت حركة النهضة (اسلامية) وجبهة القوى الاشتراكية والتجمع من اجل الثقافة والديمقراطية وحزب الشيفلة (يسار متطرف) العزم على

بالقول وحتى لو كانت تتمتع بالاكثريه في الحكومة وحتى لو كان رئيس الحكومة عضوا في حركة مجتمع السلم فلننا ان نوافق على برنامجها.

فعل الصعيدي الاقتصادي انتقد عزم اويحيى على تحرير عشوائيا للاقتصاد وعلى الصعيدي الابدولوجي انتقد رغبته في «عملية الدولة» معتبرا ان البرنامج «يرهن مستقبل البلاد».

وقد رفضت حركة «مجتمع السلم» الحل الذي اقترحه الحكومة ويقضي بتسديد الدين الخاجي (٣٣ مليار دولار) من خلال خصخصة المصانع والاراضي الزراعية وتحويلها لاسهم في الشركات الرسمية.

ولم يعرف بعد ما اذا كانت حركة مجتمع والسلم ستبقى في الحكومة.

الجزائر / ا ف ب: رفض ثواب حركة مجتمع السلم / حماس سابقا / للوفاء على برنامج حكومة احمد اويحيى خلال المناقشات التي اجريت السبت في اول جمعية وطنية تعديدية اتخذت في الخامس من حزيران للماضي.

وحذر رئيس الكتلة النيابية لهذا الحزب للملل بسبعة وزراء في الحكومة

استقبله الدكتور ولايتي

### أصف محسن: الدعم العسكري للطالبان هو السبب الرئيسي في دمار أفغانستان

طهران / ا ف ب: اعتبر الشيخ آصف محسن زعيم الحركة الاسلامية الافغانية امس الاحد في طهران خلال لقائه الدكتور ولايتي وزير الخارجية ان الدعم العسكري للطالبان هو في الحقيقة السبب الرئيسي في دمار افغانستان والضعف الذي يعاني منه الشعب الافغاني.

واكد آصف محسن ان المساعي

الدخلية حيث قال: ان اكثر من مليوني شخص قد لقي مصرعه في العالم خلال الـ (٢٥) سنة الاخيرة من جراء الكوارث الطبيعية واضحي اكثر من مليار شخص بلا مأوى مشرا الى قارة اسيا معتبرا ان اكثر المناطق تعرضا للكوارث الطبيعية في العالم بحيث ان (٢٥٪) من حوالث

التسعينات اسم «عقد الحد من اثار الكوارث الطبيعية» وقد بذلت وزارة الداخلية باعتبارها المسؤولة عن اللجنة الوطنية للحد من اثار الكوارث الطبيعية جهودا للتعاون مع وزارة الصحة في هذا المجال.

وتابع الدكتور مرندي قائلا: ان منظمة الصحة العالمية وضعت خططا خاصة في مجال استخدام اساليب جديدة للاغاثة والحد من الاعاقات وان ما يهم الجمهورية الاسلامية هو عقد دورات تعليمية وادارية ويجب مواصلة ومتابعة هذه الدورات بشكل مرتب ومنظم مؤكدا على ضرورة اقامة هذه الدورات للمدراء التقنيين وخصوصا في المناطق التي تتعرض الى الكوارث فضلا عن المواطنين، وذلك بهدف الحد من الخسائر في ارواح والمضاعفات النفسية والروحية الناجمة عن هذه الحوادث.

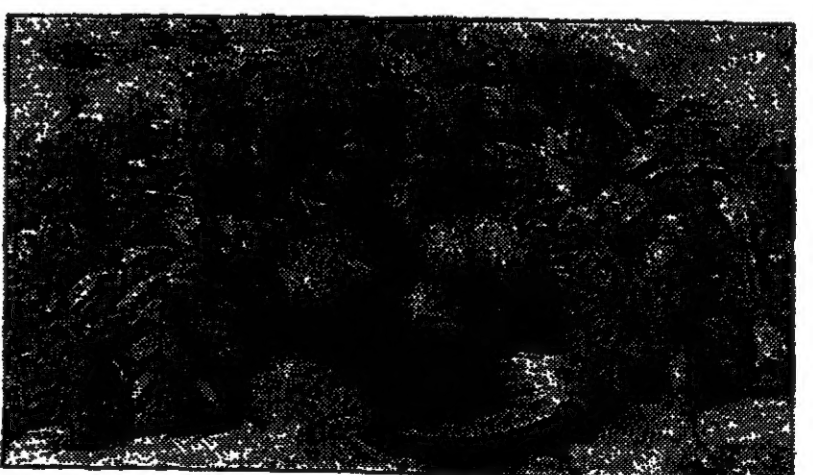
وللتحدث الاخر في هذه الدورة كان للمهندس رسول زركر مساعد وزير الداخلية رئيس لجنة الطوارئ في وزارة

طهران / ا ف ب: افتتحت يوم امس الاول السبت في مبنى وزارة الصحة الدورة التعليمية والتدريبية لمواجهة الكوارث الطبيعية حضرها خبراء منظمة الصحة العالمية.

كلمة في مراسم افتتاح الدورة قال فيها بان ايران تعتبر الدولة العاشرة في العالم من حيث تعرضها الى كوارث طبيعية وان ثلاثة ارباع الوفيات والخسائر التي وقعت في القرن الماضي (٧٧٪) منها نتيجة من الزلازل - (٧١٪) من الخسائر في الارواح والممتلكات ناجمة عن الفيضانات وان البلاد تتعرض الى خسائر مالية تبلغ الف مليار ريال سنويا نتيجة للكوارث الطبيعية.

واضاف الدكتور مرندي بان وزارة الصحة موظفة للحد من الخسائر الناجمة عن الكوارث واغاثة المتضررين بعد وقوع الكوارث وتأمين السلامة البدنية والنفسية لهم مشرا بان منظمة الامم المتحدة كانت قد اطلقت على عقد

### ايران المنتج والمصدر الاول للزعفران في العالم



الزعفران تعد من البرامج للرسم لعام ١٩٩٧.

وذكر السيد بشير اعظمي مدير عام قسم الزهور والاعشاب في وزارة الزراعة بان الجمهورية الاسلامية وعبر انتاجها اكثر ممن (١٣٠) طنا من الزعفران سنويا اضحت للنتج والمصدر الاول لهذا للحصول في العالم.

واضاف ان ايجاد حلول لانتاج الزهور والاعشاب في المحافظات وتطوير البيوت الزجاجية الخاصة بالزهور وتطوير انتاج الزهور والاعشاب وتوسيع الاراضي الزراعية الخاضعة لزراعة

طهران / الوحدة المركزية للاثبات: أعلن السيد بشير اعظمي مدير عام قسم الزهور والاعشاب في وزارة الزراعة بان الجمهورية الاسلامية وعبر انتاجها اكثر ممن (١٣٠) طنا من الزعفران سنويا اضحت للنتج والمصدر الاول لهذا للحصول في العالم.

واضاف ان ايجاد حلول لانتاج الزهور والاعشاب في المحافظات وتطوير البيوت الزجاجية الخاصة بالزهور وتطوير انتاج الزهور والاعشاب وتوسيع الاراضي الزراعية الخاضعة لزراعة

### غدا.. رابطة وكالات انباء دول اسيا والمحيط الهادئ تعقد اجتماعها العاشر في طهران

منظمة (او انا) وقد جرى لخر اجتماع لهذه المنظمة والذي انعقد في بكن عام ١٩٩٤ انتخاب مدير وكالة الانباء الايرانية وبالإجماع كرئيس جديد لهذه المنظمة حيث سيتولى الرئاسة رسميا في اجتماع طهران كما تقرر ان تكون طهران مقرا للمنظمة وكالات انباء اسيا.

وتحدث السيد وردي نجاد عن جدول اعمال الاجتماع وقال يشمل: تطوير الاتصال بين الوكالات الاعضاء ومبادلة الاخبار والصور والنصوص بمستوى الاخير الى جانب مناقشة ضرورة التصدي لظاهرة هيمته وسطوة الوكالات الدولية على اخبار العالم الثالث كنه تبادل الخبرات الفنية ودورات التدريب والتأهيل وضرورة تنشيط اخبار الحقل الاقتصادية والرياضية والبيئية والعلمية.

وتتضمن منظمة الوكالات اسبوعية ٣١ عضوا وقد انضمت ايران بعد الثورة الى هذه المنظمة كما تضم افغانستان واندونيسيا وبنغلادش وباكستان

طهران / سيجري افتتاح الاجتماع للعام العاشر لروساء وكالات انباء دول اسيا والمحيط الهادئ بكلمة الدكتور حبيبي النائب الاول للرئيس بهدف تطوير التبادل الخيري والفني والمهني يوم غد الثلاثاء بطهران.

وقال السيد قرينون وردي نجاد مدير وكالة الانباء الايرانية ان رؤساء وكالات دول اسيا الوسطى ودول الخليج الفارسي ستشارك في الاجتماع للمرة الاولى.

كما سيشارك السيد عبيدالكاشف امين عام وكالة انباء منظمة المؤتمر الاسلامي والسيد حسين منصور ممثل خاص وكالات الانباء العربية ومتوب خاص مركز للعلوم والتابع للامم المتحدة كضيوف شرف.

واضاف ان منظمة - او انا - التي تضم وكالات الانباء الاسيوية هي اهم منظمة للتعاون الخيري بين دول اسيا والمحيط الهادئ.

وقال ان وكالة الانباء الصينية - شين هوا - تراس حاليا

هكذا من الأصل



النيجر ترحب بأقامة معرض تجاري  
للسلع الإيرانية

طهران / ارشاد: أكد السيد إبراهيم كوسو وزير تجارة النيجر خلال لقائه القائم بالأعمال الإيراني في نيامي بأن حكومة بلاده ترغب بأقامة معرض خاص للسلع الإيرانية في النيجر وأنها ستقبل المزيد من الجهود من أجل تقديم التسهيلات اللازمة لإقامة هذا المعرض على وجه السرعة في نيامي.

وأضاف وزير تجارة النيجر يقول: إن بناء مستوصف صحي من قبل الجمهورية الإسلامية في نيجيريا ومنح زمالات دراسية لطلاب بلاده وإقامة العديد من المعارض الإيرانية في النيجر أدت إلى رفع مكانة الجمهورية الإسلامية لدى شعب النيجر.

خصص قائد الثورة الإسلامية سماحة الخامنئي اعتماداً مالياً لتنفيذ ١٦٠ مشروعاً بينها مساجد ومدارس وحسينيات وحمامات في المناطق التي ضربتها الهزات الأرضية هذا ما أعلنه حجة الإسلام والمسلمين غيوري ممثل الولي الفقيه في جمعية الهلال الأحمر في كلمة القاعة في مدينة بيرجند. وأضاف سيجري تنفيذ ٧٠ مشروعاً في مدينتي قاين وبيرجند.

وسيق إن تم رصد ١٦ مليار و ٢٠٠ مليون ريال لإعادة بناء المساكن في المناطق التي دمرتها الهزات جنوب محافظة خراسان.

وتم إعادة بناء ٢١ من قنات المياه في القرى.

## القائد يخصص اعتماداً مالياً لتنفيذ (١٦٠) مشروعاً مبرانياً في المناطق المنكوبة بالزلازل



خسائر كبيرة لحقت بالبلاد جراء الزلازل الأخيرة في جنوب محافظة خراسان

وقد تم توزيع ٧ آلاف و ٥٣٦ خيمة و ٢١ ألف مفرقة وطباخ و ٢٦ ألف بطانية و ٢١ ألف معبأة غذاء و ١٠ آلاف علبة بسكويت و ٤٦٠٠ علبة فاكهة و ٥٥٠٠ كيلو معكرونة على ٢٤٠٠ أسرة قروية.

## المعرض الدولي الخامس للصناعات يفتتح غدا الثلاثاء في تبريز

تبريز / ارشاد: سيفتتح يوم غد الثلاثاء المعرض الدولي الخامس في مدينة تبريز (شمال غربي البلاد) بحضور شركات من (١٧) دولة و (٣٤) وحدة إنتاجية وصناعية محلية.

وقال السيد محمد علي عبدالملي زاده محافظ أذربيجان الشرقية أن (٢١) ألف متر من المعرض سيكون في صالة مسقفة و (٤٥٠٠) متر منه في الهواء الطلق. وأضاف مدير عام المعارض الدولية في مدينة تبريز بأن شركة المعارض في تبريز مستعدة لتوقيع اتفاقيات مع كافة الشركات التي توي إنشاء غرف دائمة خاصة في المعرض.

وقال السيد حبيب ماهوتي بأن الشركات الدولية شاركت في المعرض الدولي الرابع الذي أقيم في تبريز في السنة الماضية باكثر من (٧٠٠) مليون دولار من المبيعات.

وتوقع السيد ماهوتي بأن تزداد المشاركة في المعرض هذه السنة إلى ضعفه.

البلاد.. إقامة دورات تمهيدية لإعداد التلاميذ نظريا ونفسيا  
قبل دخول المدارس

ايلام / ارشاد: أعلن السيد قنات كريم مدير عام التربية والتعليم في محافظة ايلام بأنه وبغية تعريف عشرة آلاف برعم في هذه المحافظة على الأجواء الدراسية سيتم إدخالهم دورة خاصة بهدف إعادتهم نفسياً وذهنياً لتلقي العلم قبل بدء السنة الدراسية الجديدة بشهر واحد.

وأضاف: أنه سيتم فتح (٧٠٠) صف دراسي لاستقبال هذا العدد من الطلاب في المناطق الحضرية والقرية.

وقال: أن التمهيد تعريف هذه البرامج على اللغة الفارسية وتطعيمهم على القوانين والنظام التعليمي يقع ضمن أهداف هذه الدورة التمهيدية.

ويذكر أن اللغات السائدة في محافظة ايلام التي يصل تعداد نفوسها إلى (٤٨٣) ألف نسمة هي الكردية والعربية والآرية ولذا فإن الطلبة في المرحلة الابتدائية وخصوصاً في الصف الأول يواجهون صعوبة في تلقي العلم.

ويقول خبراء الشؤون التعليمية بأن اطلاع الأطفال على اللغة الرسمية في البلاد مصحوباً بتوفير الأرضية الفكرية والنفسية لزم النظام التعليمي سيعزز

## ابطحي رئيساً لمكتب رئاسة الجمهورية

اصدر السيد محمد خاتمي رئيس الجمهورية أمراً بالترقية لبطحي رئيساً لمكتب رئاسة الجمهورية.

وتمني السيد خاتمي للسيد ابطحي النجاح وللوفدية في أداء مهام عمله.

جدير ذكره أن السيد ابطحي كان قد شغل في السابق منصب مدير لإدارة الجمهورية الإسلامية ومساعد رئيس قسم البحث اللوجي في مؤسسة الأذاعة والتلفزيون ومساعد الشؤون الدولية في وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي ورئيس قسم الأجانب في اللجنة المركزية الخاصة بترسيم الذكري السنوية لرحيل الإمام الخميني «رض» كما أنه عضو في رابطة العلماء للجامعيين.

إذاعة لندن: العربية السعودية ترفض تمديد عقد بث  
البرامج التلفزيونية لزمرة المنافقين

ذكرت إذاعة لندن بأن العربية السعودية ونظراً لتحسين علاقاتها مع الجمهورية الإسلامية رفضت تمديد بث البرامج التلفزيونية لزمرة المنافقين.

وأضافت: أن العربية السعودية تعد للساهم الرئيسي في القناة الفضائية «عربسات» ومن المقرر أن يشارك هذا البلد العربي العضو في كترسيوم القناة الفضائية العربية «عربسات» في القمة الإسلامية المزمع عقدها بطهران في كانون الأول القادم وقد تم تمديد الأرضية اللازمة لتحسين العلاقات بين السعودية وإيران ولهذا السبب رفضت تمديد عقدها مع زمرة المنافقين بخصوص كترسيوم القناة الفضائية للذكورة واستناداً إلى هذا التقرير فإن زمرة المنافقين لجأت إلى القناة الفضائية الصهيونية لبث برامجها التلفزيونية.

## أخبار قصيرة

## ارتفاع ودائع المواطنين في بنك «تجارت»

بلغ إجمالي ودائع بنك «تجارت» في ٢١ حزيران الماضي أكثر من (١٤) ألف مليار و (٣٢٨) مليار ريال ودائع بالريال وأخرى بالعملة الصعبة.

وبعيد تقرير العلاقات العامة لـ «تجارت» بأن الودائع من العملة الوطنية تشتمل على (٥) آلاف مليار و (١٧) مليار ريال كودائع خاصة بصحبات اقروض لخدمة (٥) آلاف و (١٧٦) مليار ريال كودائع طويلة الأمد والقي مليار و (٦٠٠) مليار ريال متعلقة بساتر الودائع.

وبلغت التسهيلات الممنوحة من قبل البنك وفي إطار العقود التي يقرها الشرع الإسلامي في الفترة ذاتها (٧) آلاف و (٦٠٠) مليارات ريال.

## كشفاً تدعو إلى تنمية العلاقات مع إيران

طهران / ارشاد: استقبل السيد جاكسون كالكوكو وزير الدولة الكيني سفير الجمهورية الإسلامية لدى نايروبي وأكد الأهمية التي توليها بلاده للعلاقات مع إيران داعياً إلى تنمية العلاقات بين طهران ونايروبي خاصة في المجالات التجارية.

من جانبه أكد سفير إيران رغبة الجمهورية الإسلامية في تنمية العلاقات مع إفريقيا ودعا الجانب الكيني إلى تنفيذ دعوى مذكرة التفاهم الجرمية بين البلدين.

## كندا الموقر الأول للمقيم والطمين إلى إيران

طهران / ارشاد: أعلنت مؤسسة الفصح الكندية بأن إيران تفاقمت معها تأمين كميات رئيسية من وارداتها للطحين من كندا بدلاً من الصين المصدر السابق إلى إيران.

وحسب تقرير يوليوس برنس من «ويني بك» فإن إيران اضطرت للمستورد الرئيس للقمح من كندا.

وأضاف التقرير المذكور بأن العربية السعودية أيضاً تعتبر المستورد الرئيس للقمح من كندا.

## ماذا بقي من (السلام) ؟

الآن، وقد فشل (السلام) فشلاً ذريعاً، هددتقن ياصمو بخنول المناطق الفلسطينية التي تخضع لسلطة عرفات، وهدد عرفات من جانبه بأن يترك (جمهورية) التي لم تتحقق حتى هذه اللحظة. ومن خلال موقف الطرفين يمكن استنتاج القيمة التافهة لـ (السلام) الذي يتحدثون عنه.

ف رئيس الوزراء الصهيوني وعلى ضوء تهديد الأخير لايعترف بأية وثيقة ولا اتفاق، بل ولم يعترف بـ (السلام) عندما رأى أن إعادة احتلال المناطق التي سبق وأن انسحب منها الجيش الصهيوني على ضوء الاتفاقيات الثانية الموقعة .. هو قرار صهيوني بحت. فإذا كان (السلام) الذي قطع مفاوضات دامت أكثر من خمس سنوات يهجر بهذه السرعة وبهذه السهولة، ترى هل يستطيع أحد الاطراف العربية (ومن فيهم اللهيولون) أن يدعي أنه قبض على شيء؟

بالتأكيد يشعر عرفات بخيبة لا مثيل لها، ولعل ضعف موقفه هو الذي جعله يهدد بالانسحاب، مع أن الانسحاب هو دليل على فشل رهانه أولاً. أما تتن ياهو الذي يلقي الدم الأمريكي الكامل في سياسته المتشددة فقد كسب مرتين .. مرة عندما جعل ياسر عرفات يتكفي بالمطالبة فقط بما تنص عليه الاتفاقيات التي تعتبر ملزمة من جانب رئيس الوزراء الصهيوني، ومرة عندما نسف كل بنود (السلام) وجعل الآمال معلقة على زيارة للبعوث الأمريكي الذي لايميل أفكاراً مخالفة لأفكار الليكود.

قد يبدو مشهد عرفات باشاً للغاية، لكن هذه النتيجة لا تثير في النفوس الحزن ولا الحط، لأنه اعتبر الطرف الصهيوني ضلعاً بينما وقف ضد الإرادة الفلسطينية للخصلة التي لا ترى في الصهاينة سوى مجرمين محتكين وأرهابيين. وإذا كان رئيس الوزراء الصهيوني يعتبر أن عرفات مقصر لأنه لم يردع الصخرة الإسلامية، فإن (ابو عمار) الذي ملأ السجون بناصر (حماس) والجهاد الإسلامي، وقتل العشرات من المجاهدين لازال مستعداً لتلبية الشروط الصهيونية مع أن سياسته تتن ياهو لم تترك له شيئاً إلا وجعلته كالسراب.

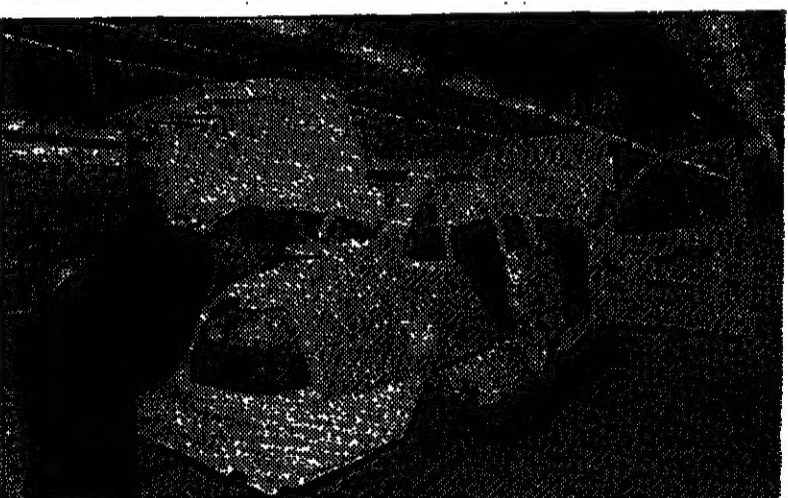
لقد كشف (السلام) الطبيعة الصهيونية القذرة المتمرسة على الخداع والكذب والحيلة والمراوغة. كل هذا ويتوقع عرفات أن يحمل للبعوث الأمريكي أفكاراً تتفق ما تبقى من عملية (السلام)، وجاء (بنيس روس) وإذا به يطرح على طاولة المفاوضات الفلسطيني الشروط الأمنية التي يطالب بها رئيس الوزراء الصهيوني تتن ياهو. أما اليهودية (والولايات) فقد صرحت أنها ستزور المنطقة إذا وجدت مهمة (روس)، أي أنها تشترط أن يوافق عرفات على المطالب الأمنية الليكودية قبل أن تتلقى به. وفي ظل هذه المساومات التي تؤكد فيها واشنطن انحيازها التام والصريح للصهاينة، يعول عرفات على طرفين أحدهما أسوأ من الثاني، بينما لايفك نفسه بأعادة النظر بالأخطاء التي أودت به في هذا المازق.

الصهاينة بطالون في القضاء على جذوة الجهاد، وفي نفس الوقت يرفضون الالتزام بالاتفاقيات للوقوع مع منظمة التحرير الفلسطينية أما عرفات فتنازل بالتدريج ووافق على إجهاض المشروع للجهادي الفلسطيني ولم يصل إلى نتيجة حتى الآن، وإذا حصل على شيء فهو مهدد بالاجتياح العسكري الصهيوني المتوقف على إشارة من تتن ياهو!

ما آل إليه (السلام) -للخرافة- وجعل الشعب الفلسطيني أكثر ثقة بخيار الجهاد والمقاومة، ويجعل عرفات أكثر أفساساً ويجعل الحلم الصهيوني أكثر خيبة. فـ (السلام) في نظر الصهاينة هو الذي يؤدي إلى قتل روح المقاومة في المواطن الفلسطيني، و (السلام) ينظر عرفات هو تزعم (جمهورية) من كارتون، و (السلام) يرأي الشعب الفلسطيني والشعوب المسلمة جميعاً هو الاستقرار في النصحية حتى يسترد الحق ويرحل للحل، وتسود المنطقة أجواء الاستقرار والأمن.

التحرير

## خطة لتوسيع إنتاج السيارات محلياً إلى أربعة أضعاف



وقال السيد هادي صدر بور أمين عام اتحاد صانعي قطع غيار السيارات: أن إيران تتمتع بقدرة عالية في تصميم وتصنيع قطع غيار السيارات مضافاً بأن ٢٤٪ من قطع غيار سيارة بيكان والقسم الأكبر من قطع غيار سيارة بيجو ٤٠٥ يتم تصنيعها في الداخل.

## السفير الإيراني في إسلام آباد يأسف

## لاستمرار أعمال العنف في باكستان

قال سفير إيران في باكستان إن طهران لا تؤيد أية طائفة دينية في باكستان وتعارض بشدة الإرهاب والعرب محمد مهدي اخوندزاده في حديث خاص مع وكالة أن أن أي للباكستانية عن أسفه لأحداث العنف الطائفية وقال إن هناك أصابع معالمة للإسلام وراء هذه الأحداث.

وقال أيضاً: أن إيران تنظر من زاوية واحدة إلى جميع المذاهب الإسلامية في باكستان بينما العناصر للعالمية للإسلام تسعى لخلق الضيف الإسلامي وأخلاق العداوة بين الطوائف المختلفة.

كوالا لپور / ارشاد: دعا السيد محمد علي سيد ابراهيمي مساعد وزير الصناعة لشؤون الصناعات القلرية أصحاب مصانع السيارات في ماليزيا إلى التعاون التجاري مع نظرائهم الإيرانيين.

وقال السيد ابراهيمي في ملقني فرص التعاون بين إيران وماليزيا في مجال صناعة السيارات والذي عقد في العاصمة الماليزية كوالالپور أن للصانع الإيرانية لإنتاج السيارات خططت لتصنيع ٥٠٠ ألف سيارة سنوياً بعد خمس سنوات من الآن وسيتم تصدير ٢٠٪ من هذا الإنتاج إلى خارج إيران. مضيفاً بأن الطاقة الإنتاجية للصانع الإيرانية وصلت إلى (١٢٤) ألف سيارة سنوياً بعدما كانت (٢٧) ألف سيارة في السنوات الخماني الماضية.

وتابع مساعد وزير الصناعة يقول بأن شركات بيجو وكيا موتورز ونيسان ودايغو تواصل حالياً تعاونها مع المصانع الإيرانية لإنتاج السيارات وتقديم خدماتها الهندسية وفي مجال

الاتحاد الوطني: الاحداث الجوية التركية على شمال العراق  
تسبب ضرراً (٢٠) جواً

شمال العراق بشكل كامل والحق اضرارا جسيمة بالزرايع والبساتين في هذه المناطق.

وحمل راديو الاتحاد الوطني مسعود البارزاني مسؤولية مجزرة لثلاث من النساء والإطفال العزل خلال هذا الهجوم.

وكانت مقاتلات الجيش التركي قد قصفت اللشلاء الماضي قري منطقة «برالموست» في شمال العراق.

وأضاف راديو الاتحاد الوطني امين الأحد بأن الهجوم الجوي المذكور أسفر عن تدمير عدد من المنازل السكنية في

التيعة من الصفحة ٦

والرئيسة، نقلت صحيفة اخبار -وهو نقلاً عن اوسط غنية آخر- بأن سان تشنك حكمة السيد رافير ما عدا غيبس من تغيرات دولت الصحيفة ان لايشد تقديم كذا الوزارة ان مجلس استوري لم يبل يواحد الفرد.

بانت صحيفة اخبار ان توزيع على الوزارة -عندة بذلك ان بالخاصة- كما يجر

بحر نكته -وزير استوري والبريد

بوكا -وزير الجهاد الساء

بوكا -وزير الجهاد الساء

بوكا -وزير الجهاد الساء

بوكا -وزير الجهاد الساء

بوكا -وزير الجهاد الساء

بوكا -وزير الجهاد الساء

بوكا -وزير الجهاد الساء

بوكا -وزير الجهاد الساء

بوكا -وزير الجهاد الساء

بوكا -وزير الجهاد الساء

بوكا -وزير الجهاد الساء

بوكا -وزير الجهاد الساء

بوكا -وزير الجهاد الساء

بوكا -وزير الجهاد الساء

بوكا -وزير الجهاد الساء

بوكا -وزير الجهاد الساء

بوكا -وزير الجهاد الساء

بوكا -وزير الجهاد الساء

بوكا -وزير الجهاد الساء

بوكا -وزير الجهاد الساء

بوكا -وزير الجهاد الساء

بوكا -وزير الجهاد الساء

بوكا -وزير الجهاد الساء

بوكا -وزير الجهاد الساء

بوكا -وزير الجهاد الساء

بوكا -وزير الجهاد الساء

بوكا -وزير الجهاد الساء

بوكا -وزير الجهاد الساء

بوكا -وزير الجهاد الساء

بوكا -وزير الجهاد الساء



## دراسة... أميركا ما تزال تفتي مخاطر المواجهة بأسلحة غير تقليدية

واشنطن / أ ب: أعلن الباحثون نوفاً وتقدماته الاستراتيجية للقرن الحادي والعشرين خصوصاً بجهة خفض عديد الجنود وإغلاق حشد عسكري لضمير تحديث الجيش الأمريكي.

لكن الدراسة الدفاعية التي تجري كل أربع سنوات لاستطلاع طبيعة مخاطر مع الاستراتيجية المتضمنة في الولايات المتحدة منذ حرب الخليج الفارسي في العام ١٩٩١ والتي تقضي بأن تكون القوات الأمريكية المسلحة مستعدة لمواجهة نزاعين إقليميين في وقت متزامن ولا يتألف مائة ألف عنصر على التوالي في أوروبا وفي آسيا.

وترى الدراسة أن مصادر الاخطار الإقليمية المحتملة تبقى في الخليج الفارسي حيث لا تزال إيران تشكل تهديداً وكذلك في شبه الجزيرة الكورية.

كما يبرز التقرير عن قلق من خطر انتشار الأسلحة النووية والجرنومية والكيميائية وكذلك الارهاب. وتقول الدراسة في هذا الخصوص أن الميمنة الأمريكية في مجال الأسلحة التقليدية قد يسهل بعض الخصوم على اللجوء إلى أسلحة غير موازنة (نووية وكيميائية أو جرثومية) لمواجهة قواتنا ومصلحتنا في الخارج ولهاجة الأميركيين في داخل الولايات المتحدة.

وتلفت الدراسة إلى أن العسكريين الروس قد يشهدون تدعواً تدريجياً لقواهم المسلحة إذا لم يمدد تنظيمها وخفضها. وسيكون مستقبل روسيا مرموفاً أيضاً بقدرتها على تطوير اقتصادها في أجواء سياسية مستقرة.

وفي ما يتعلق بالصين رأى الباحثون أن يكون أهمية لأن تصبح قوة عسكرية من الصف الأول في آسيا لكن تحديث قواتها المسلحة قد يصطدم بـ «التحديات الداخلية وخصوصاً تنمية بنيتها التحتية الاقتصادية والاحتكاكات بين اقتصاد السوق الحديث ونظام سياسي استبدادي».

وسيمتدح على العسكريين إيجاد السبل لخفض ٦٠ ألفاً من الجنود العاملين في الجيش وكذلك عدد قوات الاحتياط والموظفين المدنيين التابعين للادارات العسكرية. والخلف هو أن يصل عدد عناصر الجيش العامل إلى ١/٣٦ مليوناً مقابل ١/٤٥ مليوناً اليوم.

وحتى الآن ترك شتاة ألف عنصر صفوف الجيش الأمريكي منذ سقوط جدار برلين العام ١٩٨٩.

وتعرض الدراسة الدفاعية، التي تشكل أهم مراجعة واحدة لتقويم لوضع القوات المسلحة الأمريكية وامكاناتها في مرحلة ما بعد الحرب الباردة. «افضل الخيارات الممكنة في هذا المضمار على قول وزير الدفاع».

ويجرح التقرير الذي رفق له الكونغرس على تحديد التهديدات الحالية والمستقبلية بالنسبة للولايات المتحدة وكذلك الامكانات المتوفرة أمام هذا البلد للتصدي لها في عالم متغير بعد الحرب الباردة.

فالتقارير الربية ستخفف ١٥ ألفاً من جنودها العاملين البالغ عددهم حالياً ٤٩٥ ألفاً. لكنها ستحتفظ بعشر فرق حاملة جاهزة ومستعدة للقتال. وسيخفف ٥ آلاف عنصر من قوات الاحتياط.

فضلاً عن ذلك فإنه لا بد لسلح البر أن يركز جهوده على اعتماد أنظمة المعلوماتية بشكل أوسع متكيف مع العمليات على الأرض ومع الوسائل اللوجستية. إذ أن الخلف هو خفض عديد القوات الموجودة في أوضاع قتالية.

وفي ما يتعلق بقوات البحرية فهي ستحتفظ من تاحتها بحاصلات طائراتها الـ ١٢ والطواقم المرافقة لها لكنها ستخفف أسطولها في مياين أخرى ليتراجع عدد السفن الحربية من ١٢٨ إلى ١١٦. وعدد الغواصات من ٧٣ إلى ٥٠.

وسيتخفف ١٨ ألفاً من جنود البحرية العاملين و٤١٠٠ من قوات الاحتياط في البحرية.

أما سلاح الجو فيستمر فرقة قتالية ستحلق بقوات الاحتياط كما سيهدد أكبر عملية خفض لجنوده الذين سيصبح منهم ٢٧ ألف رجل.

كذلك سيخفف سلاح الجو مشترياته من الطائرات الفائقة الـ ٢٢ المروعة بالطائرات «البحرية» والتي تنقلها الأرواح المتخصصة لكلفتها إذ تبلغ كلفة الواحدة منها ١٥٨ مليون دولار. ولن تتمكن من الحصول منها سوى على ٣٣٩ بدلاً من ١٣٨ كما كان مقرراً في الأصل.

وحللت الدراسة هدفاً هو خفض النفقات والتوفير بإغلاق حشد قاعدية عسكرية على مرحلتين وإعادة النظر في العلاقات بين وزارة الدفاع والقطاع الخاص الذي يمتدح دوراً أكبر في المجالات العسكرية.

## الماريجوانا تزهو على شرفات المصريين

القاهرة / أ ب: الماريجوانا بدأت تزهو على الشرفات منذ اكتشاف المصريين أماكن نموها على شرفات منازلهم. تماماً كما تنمو في صحراء سيناء حيث يزرعها البدو وتعرف باسم «بانجو».

وصرح مدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات في وزارة الداخلية، اللواء محمد شعراوي أنه «تم رصد حالات محدودة من قبل أجهزة مكافحة المخدرات لزراعة البانجو (الماريجوانا) على الشرفات، وحتى على سطوح المنازل».

وقال ضابط شرطة لوكالة فرانس برس إنهم يزرعون بانجو الماريجوانا في أوعية تحتوي على الطمي والتراب، ويوزعون الحيق أيضاً حتى نخفي رائحته القوية رائحة الماريجوانا، فينشون الجيران».

وتذكر الصحف المصرية بشكل دوري، منذ بضعة أشهر، أخبار اعتقال بعض المزارعين الهواة في احياء القاهرة الشعبية وفي الأرياف.

وبالنسبة إلى اللواء شعراوي فإن «هذا نوع من الجنون المطلق غير المحسوب وغير ذي نفع لأنه عندما يظل هؤلاء الممنون يتظنون نمو النبات في ٦ أشهر ليطي في النهاية إنتاج ضعيفاً من حيث الكم والكيف فأنتهم معرضون خلال هذه الفترة الطويلة للقبض عليهم وادانتهم بالاشغال الشاقة المؤبدية حسب نص القانون».

لكن أحد زارعي الماريجوانا الهواة لا يوافق على هذا الرأي فيقول «زراعة الماريجوانا آمن من شرائها من تاجر يمكن أن يكون ملاحقاً من الشرطة، أو يصعب إيجاده عند الحاجة إليه. وأنا أجد أوراق البانجو واقظها أمام الجيران. وهم يفتنون أنها أوراق ملوحيّة، الطبق المفضل عند المصريين».

وأضاف أنها لا تحتاج إلى أية عناية لتعودا. يكفي زرع البذور. ولا حاجة إلى ردها يوماً».

ويقول زارع آخر «تضاف إلى ذلك لذة طعم ثمار عملي الشخصي، أسفي الوحيد التي لا أملك المساحة الكافية عندى لزراعة حاجتي».

ويحسب الشرطة فإن البانجو هو المخدر الأكثر استهلاكاً في مصر منذ ٥ سنوات لأنه الأرخص بين المخدرات. فزراعة الخمسين غراماً من البانجو تباع بعشرين جنيهاً مصرياً (٦ دولارات).

ويباع أحياناً علانية في بعض المقاهي الشعبية في القاهرة أو يتم توزيعه على المدمنين في فلات الزفاف بشوارع العاصمة.

ويقول أحد مدمني البانجو أنه «برزعة واحدة يمكنك لـ ٤ سجائر طويلة (صواريخ)».

وأوضح اللواء شعراوي أن سيناء تظل المركز الرئيسي لزراعة البانجو، لكنه أشار إلى أن «تكثيف حملات إدارة مكافحة المخدرات في سيناء على مدار العام وليس خلال موسم زراعة البانجو في الشتاء فقط ابتداءً من عام ١٩٩٦ ومصادنة طائرات الهليكوبتر جعل البدو يلجؤون إلى زراعتها في المناطق الأكثر وعورة».

## إيران ثاني بلد بالعالم في مجال

### مكافحة الأمية

صرح السيد محسن قرائتي ممثل الولي الفقيه والمشرف على حركة نحو الأمية في الجمهورية الإسلامية انتخبت ثاني بلد بالعالم في مجال مكافحة الأمية.

وأضاف في كلمته يملق مدراء دوائر نحو الأمية أن مؤسسة نحو الأمية ستقوم مع بداية العام الدراسي بتعليم ما يقرب من (١,٢) مليون امي دخل لادن فضلاً عن (٢٠) ألف قرية من قرى البلاد وقد تم تهيئة (١٠٠) ألف صف دراسي لهذا الغرض.

وأوضح أنه سيتم توظيف (٨) آلاف معلم من كادر حركة نحو الأمية من قبل وزارة التربية والتعليم خلال العام الجاري.

وذكر أنه ونظراً إلى امتناع وزارة التربية والتعليم من توظيف المعلمين الذين يحملون الشهادة الإعدادية فإن الحركة مجبرة على فتح دورات لاعداد معلمها بجهة رفع مستواهم الدراسي، وهذا سيسهل عدد المعلمين في هذه المؤسسة إلى (٦٠٠) ألف معلم (٨٠) منهم من النساء.

وتفيد الإحصاءات الحالية إلى أن نسبة المعلمين في البلاد تصل إلى (٧٩/٥).

## زيادة حجم استثمارات القطاع الخاص في مجال البناء والبنية

وأشار التقرير إلى أن (٦٥,٤)٪ من هذه الاستثمارات كانت في محافظات طهران وخراسان واصفهان. وقال: بدأت في السنوات التسعة الأولى من العام الماضي عمليات بناء مائة ألف و (٦٤٢) وحدة في المناطق السكنية باستثمارات من قبل القطاع الخاص بلغت (١١٣٢٦) مليار ريال.

ومضى للقول: أن (٩١) ألفاً و (٢٧٧) من هذه الوحدات هي سكنية وتبلغ استثماراتها (٩٦٦١) مليار ريال.

## استمرار التحركات بشأن التشكيلة الوزارية المقبلة لحكومة الرئيس خاتمي

وموسوي لاري مساعداً لرئيس الجمهورية في الشؤون الحكومية والبرلمانية وبقريان مساعداً لرئيس الجمهورية في الشؤون الإدارية والسيد محمد علي نجفي رئيساً لمنظمة التخطيط والتنمية وهاشمي طبا رئيساً لمنظمة التربية البدنية ورضا امر الله رئيساً لمنظمة الطاقة الذرية ومحسن نوربخش محافظاً للبيئة المركزي.

واكدت «الخيار» بيان السيد علي أكبر ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الإسلامي كان قد أعلن لوكالة أنباء الجمهورية الإسلامية /ارنا/ أنه لم تحصل لحد الآن إلى المجلس أية قائمة بالسيدة ليتكأ رئيسة لمنظمة البيئة

بيطرف - وزيراً للطاقة حسين نمازي - وزيراً للاقتصاد وللالية.

قريان علي دوي نجف آبادي - وزيراً للامن.

غلام رضا شافعي - وزيراً للصناعة.

حسين مظفر - وزيراً للتربية والتعليم.

حسين كمال - وزيراً للعمل والشؤون الاجتماعية.

مرتضى شمخاني - وزيراً للدفاع.

مرتضى حاجي - وزيراً للتعاون.

وأضافت الصحيفة نقلاً عن هذه المصادر أنه من المحتمل أن يتم تعيين السيدة ليتكأ رئيسة لمنظمة البيئة

طهران / ارنا: نقلت صحيفة «الخيار» أمس الأحد ونقلًا عن أوساط علمية أخرى توقعات بشأن تشكيلة حكومة السيد خاتمي وأخر ما طرأ عليها من تغييرات كما توقعت الصحيفة أن لا يتم تعيين التشكيلة الوزارية إلى مجلس الشورى الإسلامي قبل يوم الأحد القادم.

وتوقعت صحيفة «الخيار» أن توزيع الحكايات الوزارية - مستندة بذلك إلى مصادر لها الخاصة - كما يلي:

بيجن زكته - وزيراً للبرق والبريد والهاتف.

سعيد كيا - وزيراً للجهد البناء عيسى كلاتري - وزيراً للزراعة.

محمد فرهادي - وزيراً للصحة والعلاج والتعليم الطبي.

علاء الله مهاجراني - وزيراً للثقافة والإرشاد الإسلامي.

مصطفى معين - وزيراً للثقافة والتعليم العالي.

كمال جبرائيل - وزيراً للخارجية.

اسحاق جهانبخري - وزيراً للمناجم والاعادن.

محمد شريعتمداري - وزيراً للتجارة.

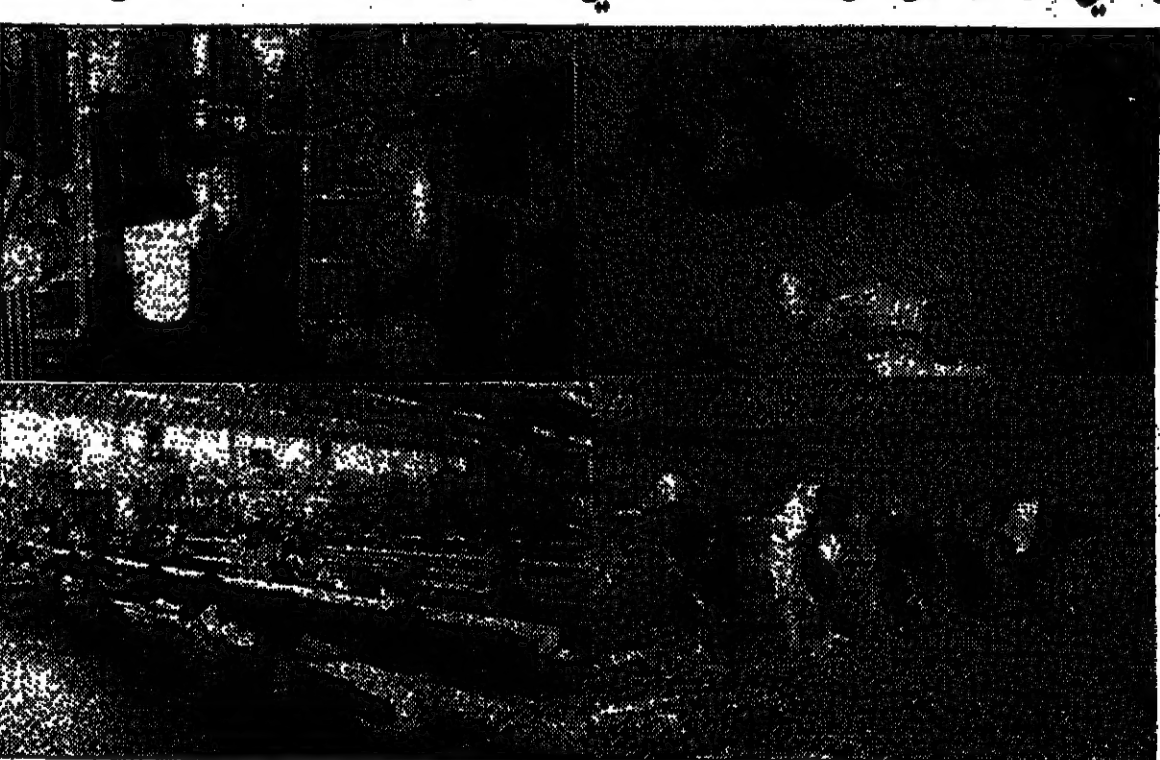
حسن مهرپور - وزيراً للعمل.

إيران، وأضاف: يوسع إيران القيام باستثمارات صناعية في رومانيا. وقال للصحف انتقاري أن العلاقات للصربية هي للوضع الأول، وأضاف هناك ٢٨٠٠ شركة إيرانية كانت تنشط في نطاق ضيق في رومانيا نتيجة للقيود والضوابط المصرفية.

وأضاف: في محل هذه الحالة بفضل للتبادل التجاري بصورة مقبوضة لتكون قد تجاوزنا جميع المشاكل.

## يفضل الاهتمام الذي أولته الثورة لها

## المرأة الإيرانية.. جهاد في كل الميادين من أجل المشاركة في بناء الوطن واعداد جيل صالح



محافظات البلاد وكل هذمايت عن ارتفاع مكانة المرأة السياسية، فإيجاد مركز استشارة لرئيس الجمهورية ومكتب شؤون المرأة في رئاسة الجمهورية و (٢٥٠) لجنة خاصة بشؤون المرأة في كافة أنحاء البلاد وثلاث ادارات عامة على مستوى الوزارات والادارة عامة في السلطة القضائية و (٢٢) مكتباً لشؤون المرأة في الأجهزة التنفيذية ولجنة لشؤون المرأة والإسرة والشباب في السلطة التشريعية تعد من ثمار الجهود التي بذلت عقب الانتصار للثورة الإسلامية وخصوصاً في العقد الأخير، ورغم جميع ما ذكرناه فلا زال الارتفاع بوضع المرأة إلى مستوى الطموح والتكامل بحاجة إلى حركة شاملة لإجراء إصلاحات ثقافية واجتماعية وهيكلية وقانونية وتغيير القناعات بصورة تدريجية بالاعتماد على خطة دقيقة ومدونة يتم إجراؤها بصورة

حيث تحولت إلى الاعمال للتوسعة والبرمجة فبينما كانت نسبة اللواتي يمارسن أعمالاً تخصصية ما يقرب من (١٥)٪ في عام ١٩٧٦، نجد أن هذه النسبة قد ارتفعت لتصل إلى (٢٨)٪ في عام ١٩٩٦، كما انخفضت نسبة الاعمال في المجالات الانتاجية من (٥٣)٪ في عام ١٩٧٦ لتصل إلى ما يقرب من (٢٣)٪ في عام ١٩٩٦ ويعود تحسين وضع العمل بالنسبة للمرأة إلى ارتفاع مستواها العلمي واستعداد المجتمع لاعطائها المسؤوليات.

أما في المجال السياسي فقد سجلت المرأة حضوراً فاعلاً ومتميزاً في لروقة مجلس الشورى الإسلامي والرائز العليا للقرار الحكومي. وفي مختلف أنشطة القطاع الخاص، إذ نجد أن عدد الناشطات في مجلس الشورى الإسلامي قد ارتفع في الدورة الأخيرة ليصل إلى (١٣) عضوة كما زداد عدد للاستشارات ومساعدات الوزراء ومستشارات المحافظين في

من جانب آخر ارتفعت نسبة النساء اللواتي يمارسن العمل من (٧٥)٪ في عام ١٩٨٦ لتصل إلى (٨٧)٪ في عام ١٩٩٦ هذا في الوقت الذي تصل نسبة العاملين من الرجال في عام ١٩٩٦ إلى (٩١)٪.

وجدير بالذكر أن نسبة المتعلمات بين النساء اللواتي يمارسن العمل أكثر من نسبة المتعلمين من الرجال الذين يمارسون العمل حيث أن نسبة المتعلمات من النساء تصل إلى (٨٠)٪ بينما تصل نسبة المتعلمين من الرجال إلى (٧٨)٪.

ويذكر أن نسبة النساء اللواتي يعملن في القطاع الصناعي قد انخفضت من (٥٥)٪ في عام ١٩٧٦ لتصل إلى ما يقرب من (٣٤)٪ في عام ١٩٩٦ بينما تصل نسبة النساء اللواتي يعملن في القطاع الزراعي والخدمي في عام ١٩٩٦ إلى (١٧)٪ و (٤٦)٪، بالترتيب وهذا يشير إلى تحسن وضعية العمل بالنسبة للمرأة

طهران / كيسان العربي: تشير آخر الإحصاءات التي أجراها مكتب شؤون المرأة في رئاسة الجمهورية الإسلامية إلى تنامي حضور المرأة الإيرانية في المجالات التعليمية والصحية والسياسية والإسرة. وساهم الاهتمام الكبير الذي أولته الحكومة مكانة المرأة خلال العقد الأخير خصوصاً في أعقاب الحرب للفرقة في تحسين وضع المرأة في جميع المجالات. هذا في الوقت الذي شهد القطاع النسوي نمواً من ناحية العدد حيث ارتفع عند النساء من (١٦,٩) مليون نسمة في عام ١٩٧٦ ليصل إلى ما يقرب من (٢٩) مليون نسمة في عام ١٩٩٦.

في زيادة تبلغ (٨٠)٪ كما تلاحظ ارتفاع نسبة المتعلمات من (٣٥)٪ في عام ١٩٧٦ لتصل إلى (٧٤)٪ في عام ١٩٩٦. وارتفعت نسبة طالبات المدارس والجامعات من (١٧)٪ في عام ١٩٧٦ لتصل إلى ما يقرب من (٣٠)٪ من عام ١٩٩٦. وارتفع عدد الطالبات الجامعيات من (٥٠) ألف طالبة في عام ١٩٨٦ ليصل إلى (٤٠٠) ألف طالبة في عام ١٩٩٦ أي ما يعادل (٤٠)٪ من إجمالي تعداد طلبة الجامعات والمعاهد.

من جهة أخرى نشاهد متوسط عمر المرأة قد ارتفع من (٥٦) سنة في عام ١٩٧٦ ليصل إلى (٦٩) سنة في عام ١٩٩٦. ويعود ذلك إلى الاستثمارات الكبيرة التي تم توظيفها في قطاع الصحة العامة وتنمية المراكز الصحية وخصوصاً في المناطق الريفية.

كما سجل عدد الكادر النسوي في قطاع الصحة نمواً بلغت نسبته حالياً (٤٠)٪ من إجمالي عدد الكادر الصحي في البلاد. هذا فضلاً عن أن (٥٧)٪ من المقبولين و (٤٩)٪ من طلبة جامعات العلوم الطبية هم من النساء وتشكل النساء أيضاً نسبة (٥١)٪ من خريجي جامعات العلوم الطبية و (٣٤)٪ من أعضاء الهيئة العلمية لجامعات العلوم الطبية في البلاد.



مائة عام على المؤتمر الصهيوني (٢٠١)

الشرع الصهيوني: البدايات في ظل الأطماع الاستعمارية

نداء نابليون الموجه لليهود كان بمثابة البيان رقم (١) للحرية الصهيونية!

حسن السيد

دفعها للبحث عن دولة أوروبية أخرى لتبني الوجود الصهيوني في فلسطين، ١٧٩٩م عندما وجه نابليون نداءه إلى يهود اسبانيا وأوروبا بالاستعداد لرحلاته مقابل إعادة بناء القدس ولم يأت هذا النداء من فراغ بل كان تابعا من مصالحي استعمارية مصر في تلك الفترة.

وليس بمقدورنا الوقوف على جلية الأمر ما لم نسلط قليلا من الضوء على هذه النقطة خاصة وأن جهودا كبيرة ومشهورة بذلت من أطراف عديدة ولأنه لاجل المسلمين للعراقية في تاريخنا الحديث على أن غزو نابليون يمثل طليعة ما يسبقه للغزوات والسجج - على حد سواء - ببعض النهضة الحديثة!!



نابليون بونابرت في مصر

● نابليون: البيان رقم (١)  
تمت أكثر من قرنين، والامبراطوريات الغربية الاستعمارية قد تبنت إلى أهمية موقع فلسطين الاستراتيجي بين مصر وبلاد الشام، وإلى ضرورة إخضاع هذا الموقع للغرب من أجل القيام بالاتحاد بين الشرق العربي ومصر الذي يشكل مفتاح

الصهيونية في فلسطين تعود إلى عام ١٧٩٩م عندما وجه نابليون نداءه إلى يهود اسبانيا وأوروبا بالاستعداد لرحلاته مقابل إعادة بناء القدس ولم يأت هذا النداء من فراغ بل كان تابعا من مصالحي استعمارية مصر في تلك الفترة. وليس بمقدورنا الوقوف على جلية الأمر ما لم نسلط قليلا من الضوء على هذه النقطة خاصة وأن جهودا كبيرة ومشهورة بذلت من أطراف عديدة ولأنه لاجل المسلمين للعراقية في تاريخنا الحديث على أن غزو نابليون يمثل طليعة ما يسبقه للغزوات والسجج - على حد سواء - ببعض النهضة الحديثة!!

● نابليون: البيان رقم (١)  
تمت أكثر من قرنين، والامبراطوريات الغربية الاستعمارية قد تبنت إلى أهمية موقع فلسطين الاستراتيجي بين مصر وبلاد الشام، وإلى ضرورة إخضاع هذا الموقع للغرب من أجل القيام بالاتحاد بين الشرق العربي ومصر الذي يشكل مفتاح

● في الحادي والثلاثين من آب/ أغسطس ١٨٩٧، وقف اليهودي ليجري تيودور هرتزل أمام المؤتمر الصهيوني الأول في لندن لوضع حجر الأساس للبيت الذي سيؤوي الأمة اليهودية، والسعي لحصول الصهيونية على وطن للشعب اليهودي في فلسطين. وبعد نصف قرن وفي (٢١ آب) ١٩٤٧، عمل الصهاينة والأميركان على إبراز القضية الفلسطينية أمام الأمم المتحدة لتبني مشروع تقسيم فلسطين، بناء على توصية من اللجنة التي شكلتها الجمعية العامة!!

والدفاع عن الأمن القومي الشامل. ومنذ عام ١٧٩٧ عمد (نابليون بونابرت) لفتح حصاره لمدينة عكا على استمالة اليهود، لساندة الاحتلال الفرنسي لمصر وللشرق العربي، وإطلاق وعده لهم بإقامة وطن لليهود في فلسطين، وقد جاء في هذا الوعد: «يا ورثة فلسطين الشريفة: إن الأمة العظيمة - تتأيدكم الآن لا للعمل على إعادة احتلال وطعن قسبي، وليس بغية استرجاع ما فقدتمكم، بل لاجل ضمان ومؤازرة هذه الأمة لتحتفظها مضمونة من جميع الطامعين بكم لكي تصبحوا أسدا يلاكم الحقيقيين...»

وتعتبر هذه الأيام يصح القول أن هذا النداء أو الوعد بمثابة البيان رقم (١) للحركة الصهيونية، مع ضرورة الإشارة إلى أنه لم يصدر من جهة يهودية، وإنما من امبراطور فرنسا القوي الذي لم يكن يبتغي عن تأليب الأوساط الصهيونية للتشريع بعبادة الماسونية ذات التلقين القوي والواضح على مجمل أفكار ومسارات الثورة الفرنسية ١٧٨٩م.

الخلفية البريطانية للدعم

على أن هذا الدعم لم يكن مقصورا، يومئذ على فرنسا وإنما كانت هناك القوى العظمى الأخرى - أي بريطانيا - وخاصة في عهدها الفيكتوري الذي شهد أوج تألقها الاستعماري، إذ من المعروف أن وزير الخارجية البريطانية حينذاك (بارستون) كان قد دعا عام ١٨٣٧ إلى إقامة كيان يهودي في فلسطين، من شأنه مجابهة مخطط (محمد علي باشا) في توحيد مصر وبلاد الشام تحت سلطة واحدة.

وفي عام ١٨٣٩م تليقت أول قضية غربية في القدس، وهي القضية البريطانية، وكان من أول مهامها حماية الأقلية اليهودية في المدينة، واسترضاء اليهود على أمل أن يساهموا في إحياء مشاريع محمد علي وحلفائه. ومن أجل ذلك عملت بريطانيا على تشجيع الهجرة اليهودية إلى فلسطين من أجل إقامة كيان اليهودي الاستراتيجي لفلسطين في النصف الثاني من القرن التاسع عشر. تبنت بريطانيا لهذه الأهمية، خاصة بعد شق قناة السويس، وبعد الاحتلال البريطاني لمصر، واشتداد التنافس الاستعماري بين بريطانيا وفرنسا وألمانيا وروسيا على الشرق العربي، الأمر الذي لم يبق للصهيونية، مما

بين غوريون «اعلان الاستقلال» في جلسة خاصة لـ «مجلس الشعب» (موندست هام)، عقدت في قاعة متحف مينيت تل أبيب (مسماة الجمعية ١٤ أيار ١٩٤٨) الساعة الرابعة مساء أي قبل حلول السبت)، بحضور ٣٧ ممثلا للاستيطان اليهودي في فلسطين وللتنظمة الصهيونية العالمية.

● نوازع في المشهد الصهيوني  
وما بين تلك البداية (الحلم) وهذه النهاية (الواقع) وما يهدمها كانت هناك العديد من فصول للشهد الذي ما زال نواكب تطبيقاته الأيديولوجية، وتدابيره الدرامية.

فعل سبيل المثال لجبرت الدولة العربية غداة يوم الخامس من حزيران ١٩٦٧ على بقية الأراضي التي لم تحتلها عام ١٩٤٨، وتقسيم مساحات شاسعة من أراضي الدول المجاورة، وتلقح - بالنتيجة - عارا لا يمحى كما وإنها هزت كيان الأنظمة العلمانية من الأساس في ظل تصريف خيطه غداة انقلاب منقطع، وهزيمة شنيعة، وفضيحة مخجلة، على حد تعبير للفكر الإسلامي الجزائري مالك بن نبي.

وما هي الدولة اليهودية وفي آب ١٩٩٧، وتلوح بالحرب بل وتقرع طبولها بعدما انجزت مهمة وضع سيناريو احتمالي وكلامها داخل إطار الحرب ولا يتعداه كما اعترف بذلك البروفيسور اليهودي «اسرائيل شاماه» والذي صدر له كتابه الجديد: «أسرار مكشوفة: سياسات إسرائيل النووية والخارجية».

وما بين ١٨٩٧ - ١٩٩٧، وما قبلها.. يقودنا البحث إلى الكثير من التساؤلات عن حقيقة وأهداف زرع هذا الكيان الغريب في قلب العالم العربي في قلب العالم الإسلامي والدواعي الاستعمارية التي أفرزته بالدعم والساندة. كما أن الأجوبة الحقيقية والواقعية على هذه التساؤلات تقودنا إلى وضع اليد على مكانة الأثر في قضية عانى منها المسلمون والفلسطينيون خاصة أشد المعاناة، فضلا عن أن التعامل الموضوعي مع القضية يساهم في رسم الخطى للمعالجة بشكل أفضل.

● ما بين ١٨٩٧ - ١٩٩٧، وما قبلها.. يقودنا البحث إلى الكثير من التساؤلات عن حقيقة وأهداف زرع هذا الكيان الغريب في قلب العالم الإسلامي والدواعي الاستعمارية التي أفرزته بالدعم والساندة، كما أن الأجوبة الحقيقية والواقعية على هذه التساؤلات تقودنا إلى وضع اليد على مكانة الأثر في قضية عانى منها المسلمون والفلسطينيون خاصة أشد المعاناة، فضلا عن أن التعامل الموضوعي مع القضية يساهم في رسم الخطى للمعالجة بشكل أفضل.

● الدور التكتلي-أميري  
وعلى خلفية تجدد الثورة الفلسطينية انتعشت الحكومة البريطانية بطي مشروع التقسيم على أساس أنه غير عملي. وفي عام ١٩٤٦ أبلغ زعماء الحركة الصهيونية رئيس الولايات المتحدة «هاري ترومان» للتعاقد معهم بأنهم على استعداد لقبول دولة يهودية على جزء من الأرض الفلسطينية نظرا لاستحالة استعمارهم على كل فلسطين وهم لا يشكون سوى ثلث عدد السكان ولا يملكون أكثر من (٢١٪) من الأرض. وهكذا عمل الصهاينة والأميركان على عرض القضية الفلسطينية، أمام الأمم المتحدة والضغط على اللجنة التي شكلتها الجمعية العامة «لجنة الأمم المتحدة الخاصة بفلسطين» لتبني مشروع التقسيم رفعت كخوصية في تقرير قدمته في ٢١ آب (أغسطس) ١٩٤٧: مشروع تقسيم فلسطين.

ولم يطل الوقت على ذلك، حتى وقع الحزبون بعد تسعة أشهر في عصفية، انتهاء الانتداب البريطاني في فلسطين، وبالتالي مغارة للتدابير السامي البلد وانتساب جميع القوات البريطانية منها (يوم السبت ١٥ أيار ١٩٤٨)، قرأ دايفد

في مثل هذه الأيام، وقبل قرن من الزمان، بالتمام والكمال، وتحديدًا في الحادي والثلاثين من آب (أغسطس) ١٨٩٧، وقف اليهودي ليجري «تيودور هرتزل» أمام المؤتمر الصهيوني الأول، الذي عقد في مدينة بازل السويسرية، ليعلن: «أنا نفيي وضع حجر الأساس للبيت الذي سيؤوي الأمة اليهودية... والصهيونية تسعى للحصول على وطن للشعب اليهودي في فلسطين يضمه القانون العام، ويعون معترفًا به في العلم».

بعد عقدين من الزمان، وأيضا بالتام والكمال أو يزيد قليلا، وتحديدًا في الثاني من تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٩٧، أعلن للصهاينة «جيمس آرثر بلغور» تعاقد بلاده بريطانيا مع الأماني اليهودية في إقامة وطن قومي لليهود في فلسطين، وذلك على شكل رسالة بعث بها



جيمس آرثر بلغور، وزير الخارجية البريطاني

اللورد بلغور وزير الخارجية إلى اللورد روثشيلد، اللورد اليهودي المعروف. وما بين الثالث والسابع على من آب (أغسطس) عام ١٩٣٧، عقد في زوريخ المؤتمر الصهيوني العشرون، بحضور ٤٨٤ مندوبا، وجاء في خضم الثورة العربية الكبرى في فلسطين (١٩٣٦) وفي ظل تقرير اللجنة للجنة للصهاينة (لجنة بيل)، الذي طرح مشروع التقسيم لسنة ١٩٣٧، بعد للرحلة الأولى من الثورة. وقد انقسمت الآراء حول الموقف للتكتيكي من المشروع، حيث لم يكن خلاف بشأن رفضه استراتيجيا.

● ما بين ١٨٩٧ - ١٩٩٧، وما قبلها.. يقودنا البحث إلى الكثير من التساؤلات عن حقيقة وأهداف زرع هذا الكيان الغريب في قلب العالم الإسلامي والدواعي الاستعمارية التي أفرزته بالدعم والساندة، كما أن الأجوبة الحقيقية والواقعية على هذه التساؤلات تقودنا إلى وضع اليد على مكانة الأثر في قضية عانى منها المسلمون والفلسطينيون خاصة أشد المعاناة، فضلا عن أن التعامل الموضوعي مع القضية يساهم في رسم الخطى للمعالجة بشكل أفضل.

● الدور التكتلي-أميري  
وعلى خلفية تجدد الثورة الفلسطينية انتعشت الحكومة البريطانية بطي مشروع التقسيم على أساس أنه غير عملي. وفي عام ١٩٤٦ أبلغ زعماء الحركة الصهيونية رئيس الولايات المتحدة «هاري ترومان» للتعاقد معهم بأنهم على استعداد لقبول دولة يهودية على جزء من الأرض الفلسطينية نظرا لاستحالة استعمارهم على كل فلسطين وهم لا يشكون سوى ثلث عدد السكان ولا يملكون أكثر من (٢١٪) من الأرض. وهكذا عمل الصهاينة والأميركان على عرض القضية الفلسطينية، أمام الأمم المتحدة والضغط على اللجنة التي شكلتها الجمعية العامة «لجنة الأمم المتحدة الخاصة بفلسطين» لتبني مشروع التقسيم رفعت كخوصية في تقرير قدمته في ٢١ آب (أغسطس) ١٩٤٧: مشروع تقسيم فلسطين.

ولم يطل الوقت على ذلك، حتى وقع الحزبون بعد تسعة أشهر في عصفية، انتهاء الانتداب البريطاني في فلسطين، وبالتالي مغارة للتدابير السامي البلد وانتساب جميع القوات البريطانية منها (يوم السبت ١٥ أيار ١٩٤٨)، قرأ دايفد

نافذة وعي

عرفات: رفع الملامة.. عن سياسة النعامة!

جلال الانتصاري

● كثيرا ما نسمع بسياسة النعامة في خطابنا السياسي والإعلامي، حينما يراد التذكير بـ (فن) دفن الرؤوس في الرمال، تماما كما تفعل النعامة إذا ما دامها خطر محقق أو حتى محتمل!

ولا نقول (فن) مجازا، فقد تعارف الباحثون في علم السياسة على تعريفها بأنها «فن للمكنا»! ولما كانت الحكمة ضالة بعض حكماء التطبيق، خاصة في أيامنا هذه، فإن من الطبيعي أن ينتهج هذه السياسة ويطبّقها في الواقع العملي العبد من دعاة فن المكنا!

وقبل الخوض في أصل الموضوع نجد من اللازم تذكير القارئ الكريم ببعض ما تركه الموروث الثقافي حول النعامة. فقد جاء في لسان العرب لابن منظور: «النعامة: معروفة، هذا الطائر. تكون الذكر والأنثى.. وهو اسم جنس مثل حمام وحمامة.. والعرب تقول: اصم من نعامة، وذلك لأنها لا تروي على شيء إذا جفقت ويقولون: انشم من هيق لأنه يشم الريح وأمسون من نعامة وأشر من نعامة، وموقها: تركها يبيضها وحضنها يبيض غيرها، ويقولون: اجبن من نعامة، وأعدي من نعامة. ويقال للمنزّهين: أضحوها نعاما.. ويقال لمن يكثر عله عليه: ما أنت إلا نعامة؛ يعنون قوله: ومثل نعامة تسعى بعيرا

وان قيل: أحمل، قالت: فاني من الطير الربية بالسوكور ويقولون الذي يرجع خائبا: جاء كالنعامة لأن الأعراب يقولون إن النعامة ذهبت تطرب قرنين فقطعوا أنفها فجاءت بلا القرنين.. الخ

وفي تاريخنا الحديث والمعاصر نجد العديد من الأمثلة على سياسة النعامة هذه، سواء في نهج أنظمة أو ممارسات حكومات أنظمة! ولم نعد - بحدود علمنا وأه العلم - على مصداق توفرت فيه أغلب طبائع النعامة، إن لم تكن كلها، كياس عرفات:

١- وواضح أن التاريخ يحتفظ لنا بتجارب متراكمة حيث تتراحم الاسماء والوقائع والبطولات والتراجعات، الانتصارات والهزائم. وليس من شأن الهزائم التاريخية تكثف لنا معادن الرجال، وبذاتهم البطولة الصادقة من البطولة المزيفة، تمايا كما يتم فرز معدن الذهب الخالص من المعادن الخسيسة للدخول.

ومن كثفت الأحداث والوقائع عن حقيقة معبده هو عرفات، ذلك الذي ركب موجة الثورة والتحرر ربحا طويلا من الزمن، وإذا به يقود نموذجا صارخا لتطبيقات سياسة النعامة أياما فقي أول منعطف خطر تعرضت إليه القضية الفلسطينية جفل هذا (اللوري) وأمسي ليلوي في شيء حتى طالب له التطوف في فناء المدرجة الأولى بعدما رفع شعارات الخذلان.. وأسك منذ وقت مبكر بأغصان الزيتون بيلان عن الفيلق... وكانت تلك أولى عثراته بل خطيئته.

وحينما صار مضطوبا من انتفاضة الحجارة من جهة، وضغوط الدولار للجنة باحتلال الحق الفلسطيني من جهة أخرى.. وجدناه يترك بيضه ليحتضن بيض غيره، ومن هنا تأتي مشاعره الجياشة والتي تقطر تعاظما مع اليهود حلالا بضيئهم مكروه من ذوي الأيدي للتوضئة ولذا لا يستقرن لحد عند سماعه لعنت عرفات التي يصيحها على (الأعراب) في حين كان يجين له تعامة على امتداد الاسماء والأعتداء التي يتعرض لها أبناء فلسطين ويهدا يكون قد أضحي كالنعامة التي أضاعت لشقيق كما يقال!!

٢- على أنه لم يكتف بذلك، بل راح يتخطى العديد من الخطوط الحمراء، وإلى درجة أنه سمح لنفسه ولازله أن يكونوا بطلية مخبرين لدى الأجهزة الأمنية الصهيونية.

٣- أن عرفات الذي زرع الأراضي للحللة الرازحة تحت سيطرته وحكمه المكسيك... قد أثار استغراب للرأيين، فحين لم نجد أي اهتمام حقيقي وجاد باراسه أسس دولة حقيقة، من قبيل الاهتمام بالتنمية، وإشاعة لجوالة اللقمة والصالحات بين أوساط الأمة، وتمتد العلاقة مع شرائح الأمة وطلانها السياسية والفكرية والحركية، وتعرض أبناء فلسطين سني القهر والاحتلال للبيخ، أو السعي لتحسين أوضاعهم الاقتصادية والصحية والتعليمية.

٤- قد لا من ذلك، كانت أولى خطوته هي تشكيل ثمانية أجهزة أمنية، وبذا يكون قد فاق العديد من أنظمة القمع التي لا تجد سوى فن الإذلال لأبناء الوطن.. وما لانداهات كيوت للجهايين ومطاردتهم إلا دليل آخر على مدى وضاعة حكم عرفات الذي وفر الجهد والذلل والعنت للصهاينة، حينما أخذ يخوض حرب الشياكة عنهم ضد أبناء الإسلام في فلسطين.

وقد بلغت يعرفات الوقاحة حدا، ذات يوم، حين أطلق مقولة، قلنا البعض أنها مزحة ثقيلة، وهو يتهم الاسلاميين من أبناء حماس والجهاد في فلسطين بأنهم يعملون على تقويض عملية (السلام) بالتسويق مع أطراف وجهات أجنبية!!

وما لبثت للجمع تهاقت هذا الاتهام الرخيص، راح عرفات يلقي بالتهمة تلو الأخرى، ويشكل جزائي، ويوزع شتامته على كل الاتجاهات.. إلا الصهاينة، بون أن ينسب ثرف الدموع على أمن الصهاينة!! مرددا نفس مقولة تثن ياهو: الأمن قبل السلام!! ولا يقصد به بالطبع أمن شعبه الفلسطيني.

٥- وآخر للضحكات - الميكيات لعرفات هي ادعائه بأن الشايين اللذين قاما بعملية استشهاديتين في القدس الشريف مؤخرا ليسا من فلسطين المحتلة، وإنما قما من خارج فلسطين!! في إشارة موحية بأنهما ليهانان مثلا، وذلك وفق المعلومات التي زود بها رجال الأمن الصهيوني!!

هكذا آن، ويكل صفاقة النعامة التي تدس رأسها في الرمال.. يأتي تصريح عرفات الذي أدلى به عشية شن الطيران الصهيوني غاراته على جنوب لبنان ومطعمه!! وكأنه بذلك يعطي للبررات الصهاينة بالقيام بعملية القصف الذي يستهدف أبرياء، فهل بعد هذه الهزيمة من هزيمة!!

إن هذا الذي أضحي كالنعامة، لم يدقن رأسه في الرمال وحسبه، وإنما اصم أذنيه كذلك عن سماع أصوات الاحتجاج التي أخذت تتعالى، وتنتشر، داخل الأراضي الفلسطينية، ولعل آخر تلك المصراخات المظاهرة الحاشدة في

● نتيجة على الصفحة ٦

بعض مظاهر

يكون تكرار المذكرات أن نستعيد بالذات، انتخابات الرئاسة بالذات، مع بعضنا لنا جميع أن نتائجها في الانتخابات الحكم أبو النصر بني صدر بالذات، ثم الشهابي محمد علي في قلبه الشهابي - سوريين - ثم



أبو النصر بني صدر

تبعه شهابي - سوريين - ثم الشهابي محمد علي في قلبه الشهابي - سوريين - ثم

تبعه شهابي - سوريين - ثم الشهابي محمد علي في قلبه الشهابي - سوريين - ثم

تبعه شهابي - سوريين - ثم الشهابي محمد علي في قلبه الشهابي - سوريين - ثم

تبعه شهابي - سوريين - ثم الشهابي محمد علي في قلبه الشهابي - سوريين - ثم

تبعه شهابي - سوريين - ثم الشهابي محمد علي في قلبه الشهابي - سوريين - ثم

تبعه شهابي - سوريين - ثم الشهابي محمد علي في قلبه الشهابي - سوريين - ثم

تبعه شهابي - سوريين - ثم الشهابي محمد علي في قلبه الشهابي - سوريين - ثم

تبعه شهابي - سوريين - ثم الشهابي محمد علي في قلبه الشهابي - سوريين - ثم

تبعه شهابي - سوريين - ثم الشهابي محمد علي في قلبه الشهابي - سوريين - ثم

تبعه شهابي - سوريين - ثم الشهابي محمد علي في قلبه الشهابي - سوريين - ثم



بماذا اوصاهم الامام؟

اربعة عناصر مشتركة في توجيهات الامام لرؤساء الجمهورية

جواد علي

الرئاسة الرابعة

عندما جدد فوز السيد الخامني لرئاسة ثانية، كتب اليه الامام في تنفيذه حكم رئاسته: ينبغي لرئيس الجمهورية المحترم ان ينتبه الى انه بين يدي محضر الله جل وعلا. وان كل ما يطرا عليه بدءا من الخطرات القلبية والبيوتات الخفية حتى الاعمال العلنية والخفية هي بين يدي حضور الحق، ولا يمكن ان يخفى عنه - جل وعلا - شيء، حتى وان خفي عن خلق الله. انه مقام خطير وخطر جدا، ينبغي - لصاحبه - ان يولد باله ويستمد منه العون. ينبغي للمسؤولين جميعا ولا سيما رئيس الجمهورية ان يحذروا للمتقين ولذي الاسنة النارية، وان يختاروا

عليه ويوجهه اتي شاء، حتى يسوقه للهلاكه (صحيفة النور، ١٥ ج ١٥، ١٣٦٠/١١/١٥).

الرئيس الثالث

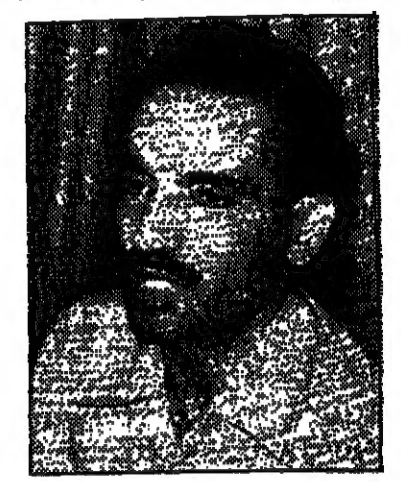
انتهى حادث الانفجار في مبنى رئاسة الوزراء باستشهاد الرئيس رجائي، وقد اسفرت ثالث انتخابات رئاسية عن فوز السيد الخامني بأغلبية تجاوزت الستة عشر مليوناً، وعندما اجتمع المسؤولون في حسيه جماران، محل اقامة الامام، خاطبهم بالقول: «اطلب من جميع المسؤولين الذين اوصلهم الشعب بمعناته والامه الى مواقع المسؤولية ان يبدلوا تمام سعيهم في خدمة المستضعفين، وللحروم من سكنة الخراب وللناطق للحرومة

رجائي كتب اليه الامام في حكم التنقيذ بما يلي: «أمل ان ينهض - السيد رجائي - بهذه الامانة الالهية والمسؤولية التي حملها - الله - بجميع وسعه، وان يعني بالحفاظ عليها.. وان يمثل بجدية امر الله تبارك وتعالى الذي دعا للؤمنين للرحمة فيما بينهم والشدة قبال الكفار واعلاء الاسلام.. كما عليه ان يشعر بالفخر والعزة بخدمة خلق الله ولا سيما الجماهير المستضعفة الوقية للاسلام وللولاية الجمهورية الاسلامية» (صحيفة النور، ١٥ ج ١٥، ١٣٦٠/١١/١٥).

وفي اثناء مراسم الاحتفال بتنقيذ حكم الرئيس رجائي تحدث الامام للخميني ايضا وكان مما ذكره - علينا ان لا ننقل،

لا يكون تكرارا للمكررات ان نستعيد القول بان الاصوات التي حاز عليها السيد خاتمي لم يكن لها سابقة في الانتخابات الرئاسية التي شهدتها ايران في عهد الجمهورية، بل لم تكن ثمة سابقة لهذه الكشافة من الحضور في جميع الاستفتاءات والانتخابات التي مر بها البلد باستفتاء استفتاء الشعب لصالح تأسيس الجمهورية الاسلامية بعد انتصار الثورة، حيث سجل للشارع حضورا مكثفا.

وبشأن انتخابات الرئاسة بالذات، اصبح واضحا لنا جميعا ان نتائجها حملت لسدة الحكم ابو الحسن بني صدر كاول رئيس، ثم الشهيد محمد علي رجائي، فآية الله الخامني لثورتين، ثم



الشهيد رجائي

الشيخ رفسنجاني لسدورتين، ولخيرا السيد محمد خاتمي الرئيس الحالي. لقد سقت هذه الخلفية كما بدا في قبل ايام من العودة الى ملف الرئاسة عبر زاوية جديدة، ساقطتي ما كان يدلي به الامام الراحل من توجيهات للرئيس الفائز قبل ان يباشر سلطته في الحكم.

وتحقنا لذلك عدت ما قاله الامام الخميني لبني صدر بعد فوزه، ثم الشهيد رجائي، واخيرا آية الله الخامني الذي كان في رئاسته الثانية عندما انتقل الامام الى ربه، وكان الهدف من هذه العودة محاولة لاكتشاف العناصر المشتركة في توجيهات الامام لرؤساء جمهوريته قبل ان يتسلموا مقاليد الحكم.

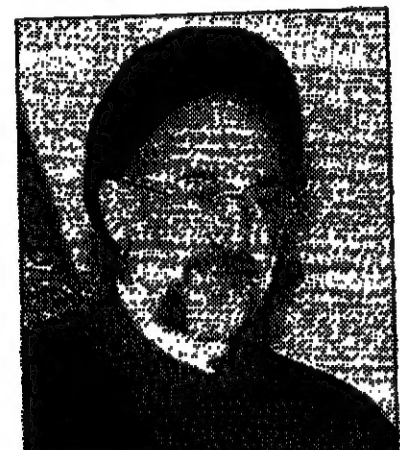
ثم جاء موعد امضاء القائد لحكم الرئيس خاتمي، وقد تابعنا الواقع حية من خلال اليت التلفزيوني لباشر، فكان من محاسن الصدق ان ربه، وكان الهدف الخامني وهو يؤكد على نقطة ذاتها، ان ذكر نضا انه عاد قبل وقت للرسم بتفحص احكام الامام الخميني وتوجيهاته لرؤساء الجمهورية عند تنصيبهم، فكتشف بينها عنصرا مشتركا اشار اليه، وسنسر عليه خلال تحليل نصوص الامام سعيها وراء العناصر المشتركة هذه.

كلمتي للرئيس الاول

كان الامام الخميني طريح الفراش في مستشفى القلب بطهران عندما اسفرت اول انتخابات رئاسية جرت في ١٩٨٠/١/٢٥ عن فوز ابو الحسن بني صدر، جرت مراسم تنقيذ الحكم في المستشفى، فحدث الامام الى اول رئيس منتخب للجمهورية الاسلامية، بما نضه «انكر السيد بني صدر بكلمة واحدة هي: (حب الدنيا رأس كل خطيئة) وهذه الكلمة هي ذكرى للجميع، ان اي موقع يحصل عليه البشر، سواء اكان موقعا معنويا او ماديا، سبقه ذات يوم، وهذا اليوم مجهول.. ان لوقع زائل والانسان باق بين يدي الله تبارك وتعالى. لريد من السيد بني صدر ان لا يظهر على لخالقه الروحانية فرق بين ما كان عليه قبل الرئاسة وبعد رئاسة الجمهورية، وانما حصل الفرق بين الحالي فهو دليل على صف النفس» (صحيفة النور، ١٥ ج ١٥، ١٣٥٨/١١/١٥).

وصيتي للرئيس رجائي

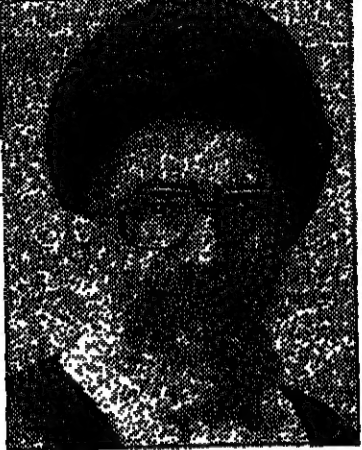
عندما آلت الرئاسة الى السيد محمد علي



السيد خاتمي



الشيخ الرفسنجاني



القائد الخميني

مشاوريه من ذوي السابقة والالتزام للشهود لهم بذلك قبل الثورة، ان ما اكثر للتحرفين والناقدن الذين يتظاهرون بالقوى ويوجهون بايدينا ومن اصلحيه او يقول له عمله، انهموا بفكر واحد وعزيمة متوافقة متلاقية من اجل هؤلاء المستضعفين، وفي سبيل هذا الشعب الذي له لمة علينا وعليكم جميعا، وله في رايانا حق».

القواسم المشتركة

لقد سعينا ان تقدم ابرز النقاط التي انطوت عليها نصوص الاسام في وصاياه لرؤساء الجمهورية خلال اربع دورات تمت في حياته. واذا اردنا ان نرصد العناصر المشتركة، فيمكن ان نتوفر عليها من خلال مايلي: اول: القامات واللواحق ومراكز المسؤولية هي جميعا امور اعتبارية لاقيمة لها بذاتها، فهي الى زوال، والامان القوي هو الذي يهيمن على الموقع لا ان يتحول الى العوبة بيده، والمسؤول الذي يتخير سلوكه عما كان عليه حاله قبل المسؤولية، انما ينبغي ان يصف نفسه وقلة بضاعته في التهذيب المعنوي والرقعة الروحية.

ثانيا: ليس المعيار هو الموقع بذاته، بل ما يستطيع ان يقدمه الانسان من خدمة من خلاله. ثالثا: الشعب هو محور عمل رئيس الجمهورية، فهو الذي يخل وضحي وحقق النصر، ويهده للخلاص هو ولي تعة الرئيس، وباصواته وصل الرئيس كرسى الرئاسة، بل الاكثر من ذلك، للشعب الفضل وللمتة ليس على الرئيس وحده بل على المسؤولين جميعا، ان استقلهم من السجون وللتناهي ولجواء الارهاب والعزلة ويقع بهم الى مواقع المسؤولية، وهذا دين في رقة الرئيس يتحكم ان ينهض للقيام به.

وفي قضية الاهتمام بالشعب، يؤكد الامام على المستضعفين والطبقات للحرومة اكثر، فهي مادة الثورة وبها قوام الجمهورية وديمومتها. رابعا: الله هو الحاضر للهيمن على خفايا الرئيس وتواياه، كما على علته وجهره، وعلى الرئيس ان يعيش الرقابة الالهية هذه ويستحضرها على الدوام دون ان يغفل عنها لحظة واذا قدر وان خفي شيء من كبره، فان سر اسرار الرئيس وما يكتمه ضميره مكتشوفات امام الله جل وعلا.

يبقى ان اشير الى ان آية الله الخامني ذكر في مراسم تنصيب السيد خاتمي انه عندما مر على توجيهات الامام الراحل

للهمة.. والان بعد ان استقرت الحكومة فليس ثمة عنر لأي واحد منكم، وفي السابق كانت هناك معوقات، اما الآن فقد ساد بينكم التفاهم، وليس ثمة من يغفل عن لتمام ليس هو المعيار، فمقام رئاسة الجمهورية ليس معيارا، وكذلك لا قيمة للمقام بنفسه سواء اكان للوقع رئاسة الحكومة او رئاسة للجلس، فهذه للواقع تنتهي، والذي يبقى هو الخدمة، ان الانسان يصير على ذاته.. وهو يعرف في الغالب - فيما اذا كان يشغل موقعه حيا بالواقع ذاته او حيا بالخدمة».

واضاف: سماحته: المعيار هو الخدمة.. وينبغي ان نستحضر للمعنى الذي يجعلني لخدم الاسلام، لا ان استفيد من الموقع ليقوم الافراد بخميتي.. وهذه مسألة يتحتم ان ينتبه اليها الجميع في الحكومة ورئاسة الجمهورية والقوة القضائية، والا انزلق الانسان الى الخفاء.

وفي النص الذي كتبه الامام لتنقيذ حكم الرئيس خاتمي، قال: «ينبغي للسيد رئيس الجمهورية وجميع المسؤولين في الجمهورية الاسلامية ان يعرفوا بان لشعب ايران الشريف للمنة عليهم، ماذا؟ لان هذا الشعب هو الذي كسب النصر اواكل الثورة بدماء شبابه وما يذله من معاناة وآلا، ويهدا النص والتضحيات والامام استطاع ان يتخذ الجميع من السجون والمناهي ويخرجهم من الانزواء وجواء الارهاب، ويسلمهم الحكم الذي اخذ من الظلمة، وهذا هو الشعب الذي اوصل السيد رئيس الجمهورية الى كرسى رئاسة الجمهورية «الرسنة عشر مليون صوت» التي شارك بها يحب وشوق.. وهذا هو الشعب الذي له في رايانا ورقابكم جميعا الحق والمنة، وبذلك يتحتم على الجميع ان يقوا بما له من دين، وان يكونوا بخدمته ولا سيما القسط الاوفر من قل مسؤولية هذه الجمهورية» (صحيفة النور، ١٥ ج ١٥، ١٣٦٠/١١/١٧).

رؤية

ندوة ومقولتان في الاعلام

خالد توفيق

تستحوذ القضية الاعلامية اليوم في ايران، كما في غيرها من بلاد العالم، على اهتمام لعنيين من مهنيين ومفكرين ومتعلمين وعلماء. وربما نستطيع القول ان الاهتمام بالقضية الاعلامية في ايران يكتسب تكة تتجاوز الاهتمام الذي يحظى به الاعلام في المواقع والبلدان الاخرى. ومرة ذلك يعود الى الخصوصية الاسلامية التي تسبغ على القضية الاعلامية في البلد، وتنوع الاجتهادات في هذا المضمار.

على سبيل المثال تشير الى ان منظمة الاعلام الاسلامي تصدر مجلة شهرية دورية منذ سنين تحمل عنوان «بصائر»، وهذا العنوان لا يحتاج الى ترجمة، وانما قد يحتاج الى اداة التعريف ليتحول عنوان المجلة بالعربية الى: البصائر.

اعتادت هذه الدورية الشهرية ان تهتم بقضية الاعلام بحكم انها تصدر عن واحدة من كبريات المؤسسات الاعلامية والتليفية في البلد. وفي عددها الاخير الذي بين ايدينا خصصت دراسة واسعة بقلم الشيخ محسن قرائتي حول اسلوب التبليغ في للمارسة المعاصرة، انطلق فيه الباحث لتقييم رؤية اجتهادية اسلامية.

ثمة الى جوار ذلك مجلة اعلامية متخصصة في وسائل الاتصال الجمعي، دخلت عامها السادس، تحمل عنوان «رسالة» ورسالة تعني جهاز الاتصال، في حين تعني «رسالة هاء» اجهزة الاتصال الجمعي.

اهم ما في هذه الفصيلة التي تصدر عن قسم للطبوعات في وزارة الارشاد، انها تعنى ببحث المسائل المتخصصة في القضية الاعلامية، مدعمة بالارقام والبيانات والاحصاءات.

من جهتها تصدر مؤسسة الاناعة والتلفزيون مجلة بعنوان «سروش» بمجموعة لغات تهتم هي الاخرى بالموضوع الاعلامي ولا سيما بالناشرة التي لها صلة مباشرة بالاناعة والتلفزيون.

وهكذا الى بقية المناشط الاعلامية والتليفية الاخرى. هناك اذن مؤسسات اعلامية مختلفة ونشرات متعددة، بيد اننا ننقص الحديث عن فصيلة جديدة راحت تصدرها مؤسسة الاناعة والتلفزيون.

دخلت مؤسسة الاناعة والتلفزيون خط للمارسة الاعلامية من موقع آخر، غير للواقع التقليدي المتمثل بمؤسسة سروش ومجلاتها الفتتوعة

لقد دأبنا فيما مضى على ان نتعامل مع الصحافة التي تصدر من داخل مؤسسة الاناعة والتلفزيون، بوصفها نشرة داخلية تتابع شؤون العمل وتهتم بقضايا العاملين، بيد ان اصدارين حديثين لهذه المؤسسة جعلنا تغير هذه النظرة، وكان اكثر ما شجعنا في ذلك هي اصدية «بديار» (اللقاء) التي راحت تصدر عن العلاقات العامة في المؤسسة.

فهذه الفصيلة لاقتل في محتواها اهمية عن اية صحيفة اخرى مهتمة بالقضية الاعلامية على مستوى النظرية والممارسة، ان لم تزد عليها، ويعض اسباب اهميتها تعود لطبيعة القضايا التي تثيرها، والاهم من ذلك هي طبيعة الافلام التي تعالج هذه القضايا، ولكي تخرج من دائرة القول والادعاء تسعى ان تلقى الضوء على ندوة عقدها مؤسسة الاناعة والتلفزيون، حول تطوير العمل الاعلامي لهذه المؤسسة، كما اهتمت بتغطيتها فصيلة «بديار».

٣-

سعت الدورية التي بين ايدينا ان تؤكد في اعمال الندوة المذكورة على كلمة الافتتاح التي القاها الشيخ جوادلي املي احد كبار اساتذة الحوزة العلمية، بالاضافة الى كلمة الختام التي القاها رئيس المؤسسة، د. علي لاريجاني. اشار الشيخ املي في كلمته الطويلة الى بعض ما يراه من مبادئ فكرية في نظرية الاعلام الاسلامي، ثم انتقل ليؤكد على نقطة فاصلة اهمية، تتمثل بالتعيين الذي اقامه بين مؤقلاتين في الاناعة والتلفزيون.

مفاد للقول الاول ان نتوفر على ايجاد مؤسسة اسلامية للاناعة والتلفزيون، في حين تمثل مفاد للقول الثانية بوجود مؤسسة للاناعة والتلفزيون تيت يرابع اسلامية.

الفرق جدا كبير بين اللقواتين والمسافة شاسعة بين اسلامية المؤسسة الاعلامية، وبين ان تهتم المؤسسة بانتاج وبت او اناعة برامج اسلامية، فالصيغة الثانية نجد لها تطبيقا حتى في اعلى المؤسسات الاناعية علمانية.

٤-

يضغنا هذا التعيين مباشرة امام الجهود التي يبذلها الفكر الاسلامي للاسلمة: اسلمة العلوم والفنون والتعلم. ففي الوقت الراهن تراوح النظرة في هذا المجال بين ثلاث رؤى، ترفض الاولى دواعي بناء نظرة اسلامية في امثال قضايا الاعلام والفنون والتعلم والعلوم، لاعتقادها ان الاسلام لايتوفر على خصوصية بهذا الشأن، ولقناعتها ان هذه المسائل تعبر عن ميراث انساني عالمي موحد، لا شأن للخصوصية الدينية او الثقافية فيه.

وعليه يكون الاعلام كتظام اتصالي جمعي ينطلق من نظرية ويعتمد مجموعة ممارسات، هو قضية عالمية لا معنى فيها للخصوصية، لا على المستوى النظري وما فيه من افكار ومفاهيم، ولا على مستوى الادوات والوسائل.

بازاء هذه النظرة التي تصادر الذاتية والخصوصية والهوية، وتهربها مقابل شعار العالمية، هناك في الدائرة الاسلامية، رؤيتان تحاولان بناء الخصوصية، تنطلق الاولى من مقولة اسلمة المعرفة، وهذه النظرية تجهد ليقول للمشاريع الانسانية مع تكييفها اسلاميا.

ولكن ثمة في مقابلها رؤية تعتقد بالتأسيس وتنطلق منه. والتأسيس يقترب عن الاسلمة، في انه بناء من داخل الفكر الاسلامي وعبر فضائه الخاص، بما يحفل به هذا الفضاء من احكام شرعية تتصل بالملل، وافكار ومفاهيم، وادب، وبما قد يحتاج اليه من اطر جديدة اجتهادية ومفاهيمية.

تأسيسا، ان هذا يعتقدان ان في الاسلام رصينا كافيا من نصوص واجتهادات ومفاهيم لتصلح لتأسيس طريقة (مذهب) في الاعلام.

في ضوء هذه الخلفية للمنهجية، اقام الشيخ املي تمييزه بين اللقواتين، بين مقولة اسلامية مؤسسة الاناعة والتلفزيون، ومقولة توف هذه المؤسسة على مجرد انتاج وبت البرامج الدينية. فالاناعة والتلفزيون لا يصبران مؤسسة اسلامية بالمقولة الثانية، بل يتقومان اسلاميا على اساس آخر يحتل فيه للحتوى والروح حجر الاساس.











